

الرائد لا يكذب أهله ،  
بالإيمان والعلم نواجه هذه الجولة الحاسمة لمعركتنا مع أعداء البشر ،  
وطاغوت هذا الزمان .  
وبالإيمان والعلم ، نواجه كذلك تحديات عصرنا ، ونناضل في صراع  
الوجود ومعترك المذاهب والقيم ..  
ولن يصح لنا إيمان ولا علم ، ما لم نتدبر منطقتيها ونتمثل آفاقهما ،  
ونستبين على الحقيقة مناط قوتنا بهما وجدواهما علينا .  
لكيلا تختل المقاييس والموازن ،  
وتضطرب الرؤية ، ويضيع منا الطريق .

\*\*\*

الإيمان عقيدة وتقوى ، ويقظة ووعي وسلوك .  
وليس استهواء خلافاً بخدر عقول العامة وضمانر الجماهير ، بألفاظ  
ضخمة فقدت دلالتها ومعناها وفعاليتها ، أو عبارات فخمة بلوكها مدعو  
عصرية ، من باعة الكلمة وتجار القلم .  
والإيمان سعي وعمل ، وليس جذبة شطحات هائمة في تيه  
السراب ، تسقط الأمة في غيبوبة عن الوعي ، وتعطل إدراكها لسنن الكون  
والحياة ، وتريحها من مكابدة هموم يقظتها وتكاليف وجودها ومستولية أمانتها .  
وتبعات مصيرها ..